

وقفُ على متقلين على الهري
ييغون من لذاته ما يسبح
متبدلين موائد وأحبة
ما خاب من حب فأخر يفلح
فالحبُ آسيه وراء عليه
فيهم، ويلسمه على ما يجرح
يا قلبُ! وبع ثباتنا ماذا جنى
أترى شعاعاً في البقية يلمح!

* * *

يا أيها الحبُّ المقدسُ هيكلاً
ذاق الردى من عابديك مسبح
كثرت ضحاياه وطال قيامه
وصيامه فمتى رضائك تمنح؟
يا دوحة الأرواح يُحمد عندها
فيءٌ ويعبد زهرها المتفتح
أينال ظلك والرعاية عابثٌ
بجلالك البادي وآخر يمزح
وبيت يحرمه قتيل صبايةٍ
قضى الحياة الى ظلالك يطمح